وجع

شعر

الأحمدى شحاتة



الكتاب: وجع

المؤلف : الأحمدى شحاتة

تصميم الغلاف: أحمد عبد السميع

رقم الإيداع: : ٢٠٢١/٨٩٧٢

الترقيم الدولي: ٧-٤٧-٦٧٨٠-٩٧٧-٩٨٧

الآراء الواردة في هذا الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن
دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

الناشر



رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير التنفيذي
أحمد عبد السميع

لإدارة:
واتس:
(+2) ٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
alfra3ina@gmail.com

مقدمة

أي كلمات قرأت ؟

كلمات الشاعر المصري " الأحمدي شحاتة" التي أخذتني على جناحيها بعيدا" بعيدا" حيث الشوق والأمل الواعد...

كأنه قطف روح كلماته من خبايا الذاكرة لتلامس أرواحنا كي لا تتلاشى مع مرور الأيام..

هو شاعر يمتلك لغة الإحساس بالكلمات ، وحدها الكلمات التي يكتبها قادرة على أن تفرغ ما بداخله من أوجاع...

يتمرد حزنا" ولن يعتاد الوجع لأن القصائد ستظل عارية من فتنتها إلى أن ترتدي دفء كلماته وتدثرها حروفه فهناك مشاعر لا يُخرجها من مكنوناتها إلا لمسات قلب عاشق...

الشاعر المصري" الأحمدي شحاتة " في ديوانه أودع حسه الصعيدي ليروي لنا مع كل نسيم

فخره بتقاليده ويتعطر بعبق الأصالة والشهامة فتتمدد في أفياء الروح...

الأديبة اللبنانية / زينب دياب



إهداء

إلى كل الأهل والأصدقاء

لا تَظْلِمْ قلبً.....

قَاَلَ لَكَ يوماً أنِي أحَبَكْ لاَ تَجْرَحَ قَلبً

كَاَنَ يَوماً يُخَفِفَ عَلَيّك ألَمٌكْ

لاَ تُحْرِجٌ قَلبً

كَاَنَ يَسعَي دَومَاً لارْضَاءِ قَلبٌكَ

لا تُحْزنٌ قَلبً

كَاَنَ يُريدٌ السَعَادةٌ دَومَاً إلَيَّ قَلبٌكْ

لاَ تَقسُو عَلَيَّ قَلبً

كَاَنَ يَلينٌ فِي الحَدِيثٌ مَعَ قَلبٌكَ

لاَ تَهْجُرٌ قَلبً

كَاَنَ يَجدٌ السَعَادةِ فِي لِقَاءِ قَلبٌكَ

أهَذَّا القَلْبً

يَسْتَحِقَ كُلَ مَا يَفْعَلةُ قَلبُكَ أَيُّهاَ القَلْبُ لاَ تَفْعَلْ



الشاعر / الأحمدي شحاتة

مشكلتى

عارفين هي أيه مشكلتي

مشكلتي أنى اتربيت

مشكلتي أنى اتعلمت

مشكلتي أنى أتأدبت

مشكلتي أنى احسنت

مشكلتي أني صدقت

مشكلتي أنى وثقت

مشكلتي انى اتألمت

مشكلتي أنى اتحملت

مشكلتي أني اخفيت

مشكلتي أني عانيت

مشكلتي أني صبرت

مشكلتي أني صمدت

مشكلتي أنى بصرت

مشكلتي أني حسيت

مشكلتي أني حبيت

مشكلتي أني اخلصت

مشكلتي أني أسعدت

مشكلتي أنى رضيت

دلوقتى عرفت مشكلتي

مشكلتي أني اتعلقت بمشكلتي

مشكلتي أنى إنسان

ولكن بدون عنوان

***

مفيش إحساس

تتحمل كتير

ومفيش إحساس

تتالم كتير

ومفيش إحساس

تصمد كتير

ومفيش إحساس

وتنتهي ..؟

وبعد ماتنتهي بردوا

مفيش إحساس

عشان كدة

أسكت ع الفراق

أسكت ع الأحزان

أسكت ع الافعال

أسكت ع الاحوال

أسكت ع الكدب والخداع

أسكت ع اتبقي ف عمرنا من احلام

أسكت وخلي سكوتك يزيد ويزيد

صبر مع الآلام والأوجاع

وكفايه عمرك اللي انت عشته وضاع

مع ناس بدون إحساس

وكلها ظلم وظن بالناس

***

أوعاك يا قلب

أوعي تعمل كدة

عشان تنول الرضا

من رب عادل

وهو رب القلوب المسعدة

أوعي تظلم قلب

قالك يوم بحبك

أوعي تجرح قلب

كان يوم يخفف عليك الملك

أوعي تحرج قلب

كان بيتمنى دايما يرضى قلبك

أوعي تحزن قلب

كان عاوز السعادة لقلبك

أوعي تقسي علي قلب

كان دايما يلين ف الكلام مع قلبك

أوعي تهجر قلب

كان بيشوف السعادة مع قلبك

معقول القلب دة

يستحق منك اللي بيعمله قلبك

أوعاك يا قلب تعمل كدة

لقلب حبك

*****

حبيبتى

حبيبتي ملاك

في صورة بشر

دخلت قلبي

في لمح البصر

شوفتها بصورة بوجة القمر

صدفة جمعتنا

وكأنى قاعد منتظر

سكنت جوة روحى

لغاية اخر العمر

حبيبتي لو مش في حياتي

مكننتش تبقي حياتى

وجودها أعمق

من عمق البحر

وجودها فاق

كل اللي يتوصل بالأ

حبيبتي لو مش في حياتي

كنت رسمتها

علي ورق الشجر

وحفرت شكلها من رزاز المطر

ورسمت عينها

من ضوء الفجر

وحطيت علي جبينها تاج القمر

وجع

خليت شعرها سلاسل دهب

عشان يسعد بها كل نساء البشر

ورسمت خدها

من نسمة صيف

تاخدها في ليل السهر

ورسمت شفايفها

فيها شهد ورحيق العسل

وآلف حوالين رقبتك

عقد الماس

اذا تحركتي

محدش يجرأ بالنظر

وآلف علي خصرك

نجوم الليل اللي تضوى

يعكس بضوئها علي سطح النهر

وارسم ايديها الناعمة

كأنها فراشة تتمايل

علي أغصان وألوان الزهر

ولو يوم وعدت

علي أرضها برجلها

تخليها حريروعنبر

وأخلي جسمها

مفرود القوام

ويطير من مكان لمكان

ويتغندر

ما أنتي حبيبتي

ومكنتيش

ياحبيبتى في حياتي

مش هتكون حياتي

أعشق الليل

بتقولي عني أعشق الليل

وقلتي كمان

كائن من الليل

ويمكن أكون محتال

ويمكن أكون

لص في ظلام الليل

يسعد هواه

ويكون لقلبه بديل

عاشق الليل

حبيبتى

بيختلف دايما في افكاره

عكسه دايما

هو اللى بيفكر في نـهاره

الليل

بياخد روح اللى عشقه

وقلبه واللى في خياله

بيخرج بعدها

من سكينة وعشق

وحب وفكر

ولا عمر حد

هيعيش بأفكاره

وانشغاله

وعاشق نهاره

بياخده عقله دايما

في انتظاره

ميكنش عنده وقت

لقلبه وروحه

ويكون دايما

شاغل باله

عاشق الليل قوامه

بيناجي ربه

دايما يصلح له أحواله

دعوته دايما مستجابه

ياخد من ربه مداها

عاشق الليل

بالهامه

يعيش بحبه وأماله

وكل عاشق يختلف

باختلاف مطلبه وآلامه

عاشق الليل

يعشقه لهدوئه

وصمته وسكونه

وضياءه اللي بيضوي

بضوء القمر ونجومه

وعرفنى بعشقي للسهر

بحكيلك عن محبوبتي

بكل ليله من ليالي العمر

ويتغازل معايا بحكايتي

وجع

نجوم الليل والقمر

ويسعدوا بعشقي وشوقي

عشانك يا حبيبتي

ويطول السهر

وياخذني الكلام عنك

يا معشوقتي لغايه مطلع الفجر

ويروحوا ويبعدوا

وياخذوا الكلام

واستني ليل تاني

وأنا منتظر

عشان يكمل كلامنا

عنك

يا بدر القمر

انتي الكتاب

لو كنتى فاكرة

أنى قراتي سر كتابتى

لا يا حبيبتي

أتمنى انك تعرفى

إنك أنتي الكتاب

ايوة طبعا

أنتي الكتاب

أنتي الكتاب

عشان لما أشوفك

بحس انى شفت

تفاصيل حروفى

والكلمات

بحس انـي وشك

بياخدنـي

للطبيعه والنسمات

وشعرك سلاسل من ذهب

وشلالات

وجبينك

عليه ضوء مليان

بالامنيات

ولمعة عيونك

تضوى بالحب

والنغمات

وشفايفك لما تتكلمى

تسرح فيهم عنيا

وتخلى قلبي مليان

نبضات

وايدك بيها سحر

الجمال

بيبعد عن حياتي كل

العقبات

وأطراف صوابعك

تدوب مشاعرى

من اللمسات

معقول يا قلبي

يكون

في كتاب

أفضل منك اطلع منه الكلمات

أكيد حقيقي

أنتي الكتاب

أخويا

باعيّد عليك يا اخويا

يا اغلي هدية من امي وابويا

باعيّد عليك يا اختي واخويا

باعيّد عليكم بعيدكم يا كل اخواتي

وكل واحد فيكم اسمه

من صفات النبي

المجد والمدح والمهارة

والمصطفي والمحسن

المحمود ومحمد

واليسر والاحمدي

باعيّد عليك يا اخويا

من غير حدود

ياللي الخير والشهامة

والجدعنه عندك

ملهاش حدود

باعيّد عليكم

من كل الوجود

ودايما المحبة

في القلب

و الوصل ممدود

وليكم يا اغلي الناس

كل الورد

ياللي قلبك مليان

بالرحمة

والمودة والكرم

والجود

باعيّد عليكم لاني

احساسي بيكم دايما

شاغلني

باعيّد عليكم يا حته

مني

مع ان عمركم

ما غبتو عني

باعيّد عليكم

بروحي

ياللي معاكم تشفي

جروحي

باعيّد عليكم بشوقي

وحنيني

ياللي معاكم تحلي

سنيني

باعيّد عليك يا غالي

ياللي عشانك اسهر

ليالي

باعيّد عليكم

بقلبي

والعيد وعمري كله

ما يحلي غير وانت جنبي

وجع

باعيّد عليك يا اختي

يا اغلي هدية من امي

وابويا

باعيّد عليكم

وبدعي ربنا

من كل قلبي انكم

تلاقو الخير

فكل خطوة

من خطواتكم

باعيّد يا اخويا

يا اغلي هدية

من امي وابويا

وصيتي

وصيتي وصية غالية

هوزع فيها تركتي

واللي جمعته من سنين عمري

اللي راحت

وأيامي القليله

اللي جاية

وعشان انتو غالين عليا

ولاعمر ف يوم غيبتو

عن عنيا

هكتبهالكو

هكتبها لولادي ولاهلي

وأحبابي

واخواتي واصحابي

و لكل الناس اللي عاشرتهم

وكانو عايشين حواليا

هكتبها لكل حد شاركني

فرحتي

ومد ايده لايديا

هكتبها لكل حد

واساني ف أحزاني

ومسح بايده دمعتي

وهي نازلة من عنيا

هكتب كمان للي جرح

واللي ظلم

واللي خان واللي غدر

واللي سرق

واللي نهب

واللي فارق

واللي هرب

واللي قتل واللي اتقتل

واللي كذب

واللي خدع

واللي باع حتي نفسة

واللي باع كمان اهله

وعياله

وصيتي هي كنزي

وثروتي لسنين طوال

جمعتها

بسعادتي وفرحتي

وجرحي وبكايا

جمعت فيها قصوري

وعزبتي وعربياتي

و ويخوتي وابراجي

وفلوس كتيييييير جمعتها

مالهاش نهاية

وفي النهاية

بهديهالكو من كل قلبي

ومحبتي ورضايا

بهديهالكو ويمكن اكون

سبتلكو ذكري حلوة

تنتفعو بيها طول حياتكو

وتكون ليكو البداية

وقتها يمكن اكون مشيت

ورحلت عنكو

واكيد مش هكون واخد حاجة

ولا اي شيئ معايا

وصيتي ...

قبل اي شي

تفتكروني بدعوة حلوة

من قلوبكم الصافيا بالهداية

او ادعولي بالرحمة

والمغفرة

لو جتلكم بعد النهاية

وصيتي

أن مش كل شي غالي وثمين

تقدر بالفلوس

تشتريها

الحب والاخلاص

والعشرة المخلصة

مش بالفلوس

اصلك وقلبك الطيب

مش بالفلوس

الجدعنة والرجولة والشهامة

مش بالفلوس

راحة البال مش بالفلوس

انك تنام من غير تفكير يشغلك

مش بالفلوس

انك بتضحك ضحكة من قلبك

مش بالفلوس

انك بتتمني تاكل وتشرب

مش قادر مش بالفلوس

انك تعيش مع اللي بتحبهم

و هما رافضينك

مش بالفلوس

انك تفكر تشتري

كل حاجة بالفلوس ؟

يبقي انت مش فاهم

معني الفلوس

كل حاجة بتنتهي

مع كل وقت انت اشتريتة

بالفلوس

وان عشت ليوم مماتك

تصرف في الفلوس

علي اي حاجة

حتي النفوس

انت انتهيت

وانتهت كل الفلوس

حتي حب الناس ليك عمره

ما كان بالفلوس

القصور هي اصلي

وعزوتي

والعربيات واليخوت

هي سعيي

لفعل الخير ومحبتي

والاراضي وعزبتي

هي قلبي

اللي مليان بحب ربي

وراضي بنصيبي

وقسمتي

والفلوس الكتير

هي عملي

وسيرتي الطيبه

واقابل بها

رب غفور رحيم

واتمني من ربنا

وجع

يقبل زلي وضعفي

وكسرتي

يارب اقبل توبتنا وتوبتي

حبيبي يا نبي

يا حبيبي يا نبي

ياللي قربك

مطلبي

العالم كلة يعرف

ان اسمك

علي عرش الولي

اوعوا تكونوا فاكرين

أنهم قاصدين النبي

دول بيد رسولنا في الاصول

سيرة الحبيب النبي

والاجانب بيقولولنا

في الدروس

وجع

دكتورنا في العلام

هو محمد النبي

علمونا الابتسامة

في المقابلة

مع العميل

دي تكون البداية

في مطلبي

وهي صدقة

و الصفة الاولي

من صفات النبي

بنوزعها علي نفوسنا

وهما فاكرينها آخد بيها مطلبي

يا حبيبي يا نبي

ياللي قربك مطلبي

وافديك بابويا

وامي وروحي

وشفاعتك مقصدي

صل عليك الله

ياللي سيرتك

تفتح دروب

شروق

وغروب

يا احلي سيرة

يا عزوتي

يا حبيبي يا نبي

ياللي قربك مطلبي

علمتنا معني

الأمانة

علمتنا حسن

الخلق

السماحة

علمتنا الصدق

الكلام الصراحة

علمتنا الوفا والبر

والكرم والحلم

علمتنا الصبر

والود والتواضع

والزهد

علمتنا العدل

والمساواة

علمتنا رقة القلب

والتهادي

والرحمة

علمتنا صلة الرحم

مع أحبابنا

وأهلنا

علمتنا حاجات كتير

في حياتنا

أهمها انك رسول الأمة

ياحبيبي يا نبي

يارب اقبل توبتنا وتوبتي

العشرة ما تهونش

أهجر وفارق وأقسي

وزيد في هجرك والقسي

والعناد في بعادك

من غير كلام

مع ان قلبي مليان

بحبك

من غير قساوة

ولا عمره لام

ياما الحياة

انا عشت فيها

وشفت منها جرح

وآلام

والزمن علمني اشفي

جراحي

بإيدي من غير رجا

ولا بكي

ولا حَتَيّ ملام

والعمر بيضيع من التفكير

في اللي هانت

علية عشرة

حلوة طيبة

خلاها هجر

وخصام

والعمر لو ضاع

في الرجا واللوم

بيكون ضياع العمر

علي الهاين

حرام

وان جت عليك

نفسك

تمشي بطريق أوله

حلو الكلام

إياك تروح

لأن الخصام والفرقة

أصبحوا رمز وعلام

اظن انتهي

كل اللي كان

والنهاية بقت سهلة

بعد كام مرة سماح

بعد إعتذار

والنور اللي كان بينا

انطفي

والعمر اللي عشناه

سوا

أصبح ظلام

العزيز الغالي

بيموت

والحزن

في القلب

حتي نهاية الاعمار

والدمع متحجر

في العيون

من كتر الحزن

ع اللي باع العشره

والمحبة والغرام

وانا اصلي

عزيز النفس

صمتي وحزني

في القلب

ده طبعي قليل

الكلام

وعشرتك عندي

عشرة عزيزة وغالية

بالمحبة والسلام

وذكري

حلوة

جميلة

لها في قلبي قدر

ومقام

وأنا....

باقي

علي العشرة

دي العشرة ماتهونش إلا

....

عارفة انتي ايه

انتي ضوء الصبح

مرسوم علي جبينك

انتي نوري

اللي بينور

طريقي لحنينك

انتي ضلي

في وقت شمسي

انتي نسمة صيف

اللي بسعد بيها قلبي

عارفة انتي ايه

انتي قمري

انتي نجمي

انتي ليللي

في وقت سهري

وانتي أونسي

لحد فجري

انتي اللي يكمل

بيها عمري

عارفة انتي ايه

انتي حاجة

غير عادية

صحت الحُبٌ

اللي فيا

وجع

انتي أغلي

حاجة عندي

ربنا أهداها

ليا

انتي توأم

الرٌوحٌ اللي ليا

انتي دمي اللي

بيجري فيا

عارفة انتي ايه

انتي املي

في وقت ألمي

انتي بشفي

بيكي جرحي

انتي فرحي

في وقت

حزني

انتي رٌوحِي

انتي عمري

انتي اللي

يتمناها قلبي

واللي رٌوحِي

حس بيه

عرفتي

انتي ايه

جيت علي بالك

أو حَتَيّ جيت في خيالك؟

طب ليه لغيت

عني سؤالك؟

وكمان نسيت حَتَيّ

سلامك؟

شكلك نسيت

كل كلامك

كان فين وعودك؟

كان فين عهودك؟

كان فين سؤالك

واهتمامك

جيت علي بالك؟

شكلك نسيت

كلامك

علقتني

وشغلت بالي بيك

معقول أكون هُنتْ

عليك

حسّيت بروحي

لما تناديك؟

حسيت بقلبي

ونبض قلبي

لما يحس بيك؟

وجع

حسّيت بفكري

كله ليك؟

حسّيت بانشغالي

دايماً عليك؟

جيت علي بالك

شكلك نسيت

كل كلامك

معقول مجتش يوم

في احلامك؟

معقول مكنتش

ذكري حلوة

في أيامك؟

معقول تقول

لحد غيري

علي آمالك؟

معقول

دانا كنت دايماً

بخفف عليك

كل آلآمك؟

جيت علي بالك

شكلك نسيت

****

كل يوم بسهر

بسهر ليالي

وانت معايا

معايا ف خيالي

ولا عمر الليل

بيرحل

وصورتك

دايما ف بالي.

ليه غبت عني يا غالي

جوابني عن سؤالي

كل يوم بسهر

بسهر ليالي

وانت معايا

معايا ف خيالي

بحكي لنجمي

وقمري

عن حالي

واللي جرالي

امتي هتيجي لقلبي

يرجعلة نبضة العالي

دا انا كل يوم بسهر

بسهر ليالي وانت معايا

معايا ف خيالي

العمر عدي وراح

وانا في انتظاري

وجع

قلبي اتملي

بالجراح

من بُعدك يا غالي

دا انا كل يوم بسهر

بسهر ليالي

وانت معايا

معايا في خيالي

****

فينك

فينك يا نبض قلبي من جوة

فينك يا احلي صورة

بتشوفها عنيا

فينك ياللي ماليا

الدنيا عليا

فينك يا املي

وضي عنيا

فينك..

دا انتي

مفيش غيرك غالي

عليا

فينك يا نسمة صافية

وضحكتها

ترد روحي بحنية

فينك يا احلي ياسمينة

ريحتها صافية

ولمسة منك

يفضل عطرك

حاضن ايديا

فينك يا أحن وأطيب قلب

في الدنيا ديي

من يوم غيابك يا حتة مني

والنور إنطفي من عنيا

عايش حياتي وحيد

في الدنيا ديه

ما بقاش غير نجمي

وقمري

وسهري يسأل عليا

نفسي ف يوم تجيني تاني

وتردي روحي اللي راحت

ونور عنيا

اللي غابو عن حياتي

من يوم غيابك

عن عنيا

فينك

يا نور عنيا

أبويا

أنا جيت أزورك

وحشني.. حضنك

وحشتني

يا سندي . وضهري

وقوتي

قلبي اندبح

وانا كنت لسة ببدأ

فرحتي

ما بقتش الاقي حد بعدك

يمسح بأيده دمعتي

كان نفسي تكون معايا

إيدك ف إيدي

وعزوتي

فاكر يا أبويا

فاكر زمان

لما كنت تاخدني من ايديا

وتلف بيا

ونروح اماكن ونزور قرايب

ونشوف حبايب

ونروح كمان لأعز الناس

عند جدي وجدتي

والمصاييف

والشوارع

فاكر كمان

كنا نزور الاوليا

سيدنا الحسين والسيدة

لسه فاكر

أول يوم في المدرسة

حاجة حلوة كويسة

مع انهم حبة سنين

عشناها سوا

مع بعضنا

يجي حوالي

خمستاشر سنة

شفت فيهم كل الهنا

و السعادة

و الرضا

كان بيكبر عمري

وأنت في حياتي ودنيتي

كان كل يوم عن يوم تزيد

غلاوتـي

ليك ومحبتي

كنت بمشي في الشوارع

رافع الراس

من محبة الناس

وبكون في قمة سعادتي

وفرحتي

مكنتش بخاف من أي حاجة

ولا أي حد

وكانت تًكمل بحب الناس

خطوتي

كنت الامان

كنت السند

مابقاش فاضلي

غير وحدتي

راحت معاك فرحة عنيا

وراح معاها أمنيتي

وفاكر كمان ....فاكر كمان

يوم فراقك عني

كانت اول ليله من شهر الرحمة

والمغفرة

وانت بتلمنا حواليك أنا وست الحبايب

وأخواتي

وتلف المكان بعنيك وتبص

لكل واحد فينا اتاريها

كانت نظرة وداع

وانا كنت براقبك بنظراتي

وفجأة قربت مني ومسكت ايدي

وحضنت قلبي

وبصوت حزين تهمس في ودني

أنا سبت راجل

خليك فاكرني

وفي لحظة خطفت قلبي

وغبت عني

أبويا .... يا ابا

كفاية يا ابا سمعني صوتك

انت سامعني خلاص ....

يا حبيبي فاكرك

خليك معايا بلاش تسيبني

أبوبا...... يا با

الفرحة راحت والصرخة

وجع

زادت واللمة غابت

والحزن ساكن

في حضن قلبي

من يوم فراقك

يا حته مني

يا حبيبي فاكرك

ولا عمري هنسي

طيبتك وحبك

وخوفك عليا من قلبك

علي عيني يابا أفديك

بعمري

وكنت يابا سندي. وضهري وقوتي

دبحت قلبي وغبت عني

وأنا كنت لسة ببدأ فرحتي

بنت الاصول

بنت الاصول

من اصلها

شايلا جباال

علي ضهرها

عايشه حياتها

بالرضا

طول عمرها

لا عمرها يوم اشتكت

ولا شييلت حد همها

بالقليل عايشة

والكتير حامدة

وتعرف تدبر امرها

ومن كتر طيبة قلبها

كل الناس تحبها

ودايما بتراعي بيتها

وولادها بقلبها

وصبرها

ولزوجها صاينة

و حارس امين

علي كل حاجة

منه تحسها

وف شدتة دافع وميت راجل

بضهرة يقوية بقلبها

وبفرحته تفرح معاه

وتزيد كمان الفرحة بحبها

ولا يوم قالت مفيش

ولا يوم قالت ما اعيش

وان سالتها بكلمة واحدة

من بوقها

الحمد لله رب العالمين

وحافظة سره قدام اهلة

واهلها

ومع صاحباتها

وجيرانها واهلها

كل اسرارهم

عندها

ومالكه قلوبهم من عملها

وحبها

هي دي الاصيلة

دور علي الأصيلة

بنت الاصول

وعيش معاها بأصلها

****

مال الناس

مال الناس ومالنا

وليه شاغلهم

حالنا

علي ايه الناس

بأصلنا

ما كفاية اللي

جرالنا

يشوفونا يقولو

حبايبنا

ومنانا تكونوا

نصيبنا

وان غبنا وقلنا تعبنا

وجع

الطعنة بتيجي

في قلوبنا

علي ايه القسوة

قلولنا

ده تعبنا زاد

وهمومنا

مش طالب عيشة هنيه

ولا نفسي اركب

عربية

ولا قصر

وخدم ليا

ولا ابعزق

في فلوس باديا

علي بنت جميلة

وعصرية

ولا اعيشلي يومين

في مارينا

ولا ألف العالم

بسفينة

تفكيرنا

في عيشة يومنا

أول ما نقوم

من نومنا

ونقول للمولي

ارزقنا

من يومنا بتطلع

عينا

علي ستر

وعيشة هنية

الصبح فطار

طعمية

والليل لقمة

ملوخية

واهي عيشة في دنيا

قاسيية

عايشنها بأمر المولي

قدرك مكتوب

وقدرنا

ونهاية في يوم

اعمارنا

معروضة علي اللي خلقنا

عملنا بيكون

لمصيرنا

يا إما النار

بتاكلنا

أو ندخل باب

الجنة

ومال الناس

ومالنا

ارجوكوا سيبونا

في حالنا

**

لسه فيك نفس

هو انت لسة فيك نفسك

يا راجل اعقل شوية وحس

يمين وشمال

عمال ع الحريم بتبص

إشيي بيضة وإشيي سمرا

والطويلة والقصيرة

والتخينة والرفيعة

وأم العيون سارحة ودوبللي

واللي كعبو محني وفللي

والقوام اللي يتمايل

علي عود ريحان اخضر مستوي

والصوت الناعم الرايق

عصفور كناري يصوص

تراللي والشفايف اللوز

والخدود الجوز

والجبين عالي

وفي العسل مغروس

والدراعات اللي زي النايلون

والصوابع اللي معجونة

بالبسبوس

ولما تلمسك

كأنك وخد جلكوز

وتديك نشاط وحيوية

وتخلي عقلك مهووس

والله شكلك بقيق راجل ملحوس

عشان تضيع وقتك وصحتك

وحياتك وكمان الفلوس

علي حاجة بتزودك سيئات

وذنوب

وهتخليك في حياتك متعوس

والآخر بتقول هو انا عملت حاجة

أنا بتكلم بس

يا راجل اعقل شوية وحس

خليت ايه للشباب الصغير بس

دا انت اللي زيك قاعد

ليل

نهار يصلي عشان ربنا يرضي عنه بس

قوم معايا نصلي

وتقعد تتعبد لربك بس

واخرتها تقولي اخر حاجة

قبل ما نصلي

بس بص بس

شوف القوام اللي زي لهطة القشطة

ده بزمتك مش يخلي الواحد بية يحس

والله انت راجل هزق

ولا عمرك في يوم هتحس

***

توووووووووووت

تووووووووت. توووووووووت

دي مش نكتة

ولا وشوشة في الودان

بنقولها بصوت

تووووووووووت

دة القطر اللي بيلف في البلدان

بينادي ع الموت

توووووووووت

يلا اركبو بسرعة يا

قبل ما القطر يفوت

توووووووووت

القطر ده لمحطة واحدة

ونهايتها الموووووت

توووووووووت

مين قاطع تذكرة

او حتي ملحقش تذكرة

ينتظرني علي رصيف الموت

توووووووووت

مين عاوز يبع سميط

وجبنة وحاجه ساقعة وسندوتشات

و بسكوووت

توووووووت

مين كمان عاوز يبع كتب

ومجلات وبوك نووت

توووووووووت

واللي عاوز يعرض حالاته

المرضية

ومعاة تقارير طبية

يعالج بيها حالته

قبل الموت

تووووووووت

واللي طالع علي رزقة

واللي راجع من شغلة

و اللي يتعالج من مرضة

واللي ربنا رزقة

واللي راكب

في الملكوووووت

توووووووووت

والكبار والصغار

والرجال والحريم

والاطفال

اللي في حضن الامهات

واللي مطرود من ضناه

ومش لاقي حد يرعاه

متخافوش كلة هيلاقي مكان

وقبل الوصول هيموووت

توووووووت

وهو واحد بس اللي يتحاسب

علي كل طالبت الموت

عامل التحويلة اصله راحت

علية نومة في عز الضهر

ومحطش الكبسوله

قبل ما القطر يفوووووت

توووووووت تووووووووت

وفي كمان مفاجأة حلوة

بعد الموت

تووووووووت

كل واحد فيكو هيموت

اهلة هياخدو كام سحتوووت

يعوضهم عن جرحهم

في قلوبهم بعد الموت

ولا عمر مال الدنيا يعوضنا

عن عزيز وغالي حتي الموت

تووووووووت

لامتي هيفضل فيكي يا بلدٍ

كل ده الجبروووووت

توووووووت تووووووووت

لا لا مش توووووووووووت

موووووووت   مووووووووت

جبرووووووووت

....

زهق

عارف هتقولوا دلوقتي

هي مش ناقصة زهق

سيبنا في حالنا

واللي احنا فية

بس اسمعوني

هقولكوا ايه

واعرف بس ياتري

زهقان من ايه

ما بقتش عارف اعمل ايه

بقيت زهقان من حالي

واللي انا فيه

يا تري دة بقي حالي وحدي

ولا ناس كتير بتعاني بيه

حاسس انى وضع طبيعي

واتعودت عليه

مع أن أول مرة ف حياتي

احس بيه

زهق

معقول تكون مش طايق نفسك

وحياتك والعالم واللي عليه

معقول تكون عشت

عمرك لغيرك

واللي حواليك مابيحسش

باللي انت فيه

ياتري ده يكون سببه ايه

سببه

انك مفكرتش تتعلم

اللي انت كنت فيه

انك سبت نفسك لغيرك

و هو ده اللي اتعودا عليه

ومفكرتش كمان تعيش لنفسك

وتعمل اللي نفسك فيه

حتي السنين سرقتك

خدت منك عمرك

كنت ناوي عليه

أسأل نفسك من يوم ما كنت بتقول

أنا ناوي اطلع ايه

ياتري عملتوا اللي كان نفسكوا

فيه

اكيد هتقولوا احنا

عملنا اللي قدرنا عليه

حجات كتير حوالينا بتبعدنا

عن حياتنا وعمرنا

واللي احنا كنا ناوين عليه

وهو ده اللي بيوصلكوا

للي احنا دلوقت فيه

زهق..

عرفت سببه ايه

سببه انك بعدت عن ربك

والتمسك بيه

سببه انك ما بتقولش لاء

للى يتعبك

وفضلت متمسك بيه

سببه أنك عايش من غير هدف

ومش عارف تحقق

اللي نفسك فيه

واياك تقول إن عمرك انتهي

وانا هتعب نفسي ليه

ابدأ حياتك

في اي عمر انت فيه

لحد اخر دقيقه في عمرك وتحقق

جزء بسيط

م اللي كان نفسك فيه

علي الاقل تقابل ربك

وتسيب ذكري حلوة والناس تحكي عليه

اظن دلوقت عرفت سببه ايه

الزهق

قرب لربك وابعد ع اللي تعبك

وأبدأ حياتك

تسعد حياتك وتحقق اللي نويت عليه

اظن دلوقت مبقاش عندك زهق

ولا ايه

***

وجع

معقول

كل ده وجع

طب

كنت قول يا جدع

فضلت ساكت ليه

لما القلب اتوجع

ساكت عشان غيرك

ما يحسش

بنفس الوجع

ولا ساكت ومش مهتم

وتقول شوية

دلع

أديك وقعت ياجدع

وشوف بعينك حواليك

الكل مهتمش

غير بيك

واولهم القلب

اللي بيحس الوجع

اهو مادد ايده ليك

ومش سايبك

وبيراعيك

وبيمسح بايده

حتي دمع عنيك

هو انت ايه

يا جدع

عاوز اكتر من كده

ايه دلع

والدنيا ايه يا جدع

غير ايد بتشد ايد

والقلب اللي موجوع

بيحس بالقلب اللي

أتوجع

وأزاي

لما كنت اسالك

وانت بتضحك

وتقول مفيش

كنت بتضحك عليا

بتضحك ع الوجع

اديك ضحكت عليا بس

ما قدرتش تضحك ع الوجع

الدنيا مش مستاهلة

عناد ولادمع وتعب

الدنيا عاوزه اللي يسايرها

لغاية ما رب العباد

يأذن ويشيل الوجع

معقول

يبقي كل دة وجع

***

الجهادية

من كتر حبها فيا

وغيرتها عليا

بقيت عايش حياتي

كأني في الجهاديه

بتبص فين

خلي عينك هنا عليا

ما تكلش اي حاجة من الشوارع

من علي العربية

ما تتاخرش كتير

ما تغيبش عن عنيا

وعلاجك انا ادهولك باديا

والاكل بميعاد والنوم بميعاد

فكرتني بالصول مجاهد

وهو بيكدرنا ساعة الصبحية

وكل ده كتير قوي

عليا

وأنا والله مفيش غيرها

جوه قلبي

وعنيا

عييشتني

في سعادة وهنا

وخلت

عيشتنا هنية

ربنا ما يحرمني منك

يا احلي واغلي

من نور عنيا

لو هتبقي بالهيئة ديا

يبقي محلاها عيشة

الجهاديه

***

الختام (كلمة من ناقد)

من جرب الكى لا ينسى مواجعه

ومن رأى السم لا يشقى كمن شربا

قرأت ديوان الشاعر الأحمدى شحاتة

بعنوان / وجع

ورأيت فيه إحساسا قلما يتوافر لشعراء العامية

وجدت فيه رنة ونبرة وطعما

غير تلك الطعوم التى نتذوقها جمع فيه بين رقة الوجدان

مع روعة التصوير مع القدرة على الإيحاء

جاءت الصورة فى غير قليل من المواضع

كثيفة متداخلة وجاءت الألفاظ حافلة بالمعانى الصادقة

تشعر فيها مرارة الوجع وقسوة الفراق

كما قال الشاعر /

مر على بأن أودع زائرا كيف الذين حملتهم في أضلعى

الناقد المصري الدكتور / أحمد عبد الحكم



فهرس الكتاب